خدمة قدأس السابق تقديسه
مساء الجمعة من الأسبوع الثالث من الصوم
تذكارُ القدِّيسِ داود شفيع وايلز، والشهيدة إفذوكيا البعلبكية

نمسك على "يا ربِّي إليكَ صرخت" عشرة ستيخونات

إيذيوميلا للتريودي

ستيخن: أَخرِجْ من الحَبسِ نَفسي، لكي أَشكُرَ اسمَك (باللحن السابع)
يا ربُّ، قدِ ابتعدْتُ عن نعمتِكَ كالابنِ الشَّاطرِ، وأَنفقْتُ ثروةَ صلاحِكَ جِزافًا، والآنَ أُبادِرُ نحوَكَ أَيُّها المُتحنِّنُ صارخًا: خطئتُ يا اللهُ فارحمْني.
ستيخن: إيَّايَ ينتظِرُ الصِّدّيقونَ حتّى تُجازيَني
يا ربُّ، قدِ ابتعدْتُ عن نعمتِكَ كالابنِ الشَّاطرِ، وأَنفقْتُ ثروةَ صلاحِكَ جِزافًا، والآنَ أُبادِرُ نحوَكَ أَيُّها المُتحنِّنُ صارخًا: خطئتُ يا اللهُ فارحمْني.
ستيخن: منَ الأَعماقِ صَرَخْتُ إليكَ يا ربِّ، يا ربِّ استَمِعْ لصَوتي (باللحن السادس)
أَيُّها الربُّ، إنَّ شهداءَكَ لم يُنكروكَ قط، ولا خالَفوا وصاياكَ البتَّةَ، فبشفاعاتِهم ارحمْنا.
ستيخن: لتكُن أُذُناكَ مُصْغِيَتَيْنِ إلى صوتِ تَضَرُّعي
أَيُّها المسيحُ، إنَّ الذينَ استُشهِدُوا لأجلِكَ قد احتَمَلوا عذاباتٍ كثيرةً مُتنوِّعةً، فبشفاعاتِهِمْ وطِلَباتِهم إحفظْنا يا ربُّ كلَّنا.
ستيخن: إنْ كُنْتَ للآثامِ راصِدًا يا ربُّ، يا ربُّ، فَمن يَثْبُتْ فإِنَّ منْ عندِكَ الاغتِفار
إنَّ المُجاهدينَ الشهداءَ المُتنعِّمينَ في السماءِ، قد جاهَدُوا على الأرضِ، وصبَرُوا على التعذيباتِ الغزيرَة، فنالُوا الأكاليلَ الكاملةَ في السماء، وَهُم يتشفَّعُونَ في خلاصِ نُفوسِنا.
ستيخن: مِنْ أَجلِ اسمِكَ صَبَرْتُ لكَ يا ربِّ، صَبَرَتْ نفسي في أَقوالِكَ، تَوَكَّلَتْ نفسي على الرَّبّ

إنَّ صليبَكَ الكريمَ يا ربُّ، قد صارَ للشهداءِ سلاحًا لا يُقْهَرُ، لأَنَّهُم، وهم يُبصِرونَ الموتَ المعَدَّ لهم، كانوا يَرَوْنَ بهِ الحياةَ الآتيةَ، ويتقَوَّوْنَ بالرَّجاءِ بكَ، فبطَلَباتِهم ارحَمْنا.

للميناون، للشهيدة إفذوكيا البعلبكية

ستيخن: مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ إلى اللّيل، مِنِ انفجارِ الصُّبْحِ فليتَّكِلْ إسرائيلُ عَلَى الرّبّ (باللحن الرابع وزن: يا ربُّ لقد أعطيتَ)

يا **إفذوكيَّا** المغبوطةُ مِنَ الله. لقد نسكتِ أوَّلاً فأذويتِ جماحَ الجسدِ بالإمساك. وجاهَدتِ ثانيًا، فحطمتِ حيلَ العدوِّ، وأقمتِ انتصاراتٍ عليه. فلذلكَ قد كلَّلَكِ لأجلِ جهاداتكِ المُضاعَفَة يسوعُ المُحبُّ البشَرَ والمُخلِّصُ نفوسَنَا.

ستيخن: لأَنَّ مِنَ الرّبِّ الرَّحمةُ، ومنهُ النَّجاةُ الكثيرةُ، وهو ينجّي إسرائيلَ مِنْ كُلِّ آثامِهِ

يا **إفذوكيَّا** المغبوطةُ مِنَ الله. لقد نسكتِ أوَّلاً فأذويتِ جماحَ الجسدِ بالإمساك. وجاهَدتِ ثانيًا، فحطمتِ حيلَ العدوِّ، وأقمتِ انتصاراتٍ عليه. فلذلكَ قد كلَّلَكِ لأجلِ جهاداتكِ المُضاعَفَة يسوعُ المُحبُّ البشَرَ والمُخلِّصُ نفوسَنَا.

ستيخن: سَبِّحوا الرّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوهُ يا سائِرَ الشُّعوبِ

أيَّتُها المُلهَمَةُ مِنَ الله. لقد قبلتِ البِذرَ الإلهيَّ في أثلامِ قلبِكِ كأنَّه في أرضٍ حرَّةٍ، فأخصبتِ حقيقةً بسنبلِ الاستشهادِ إلى مِئَةِ ضُعفٍ. وادَّخرتِهِ في الأهراءِ العقليَّة، بقوَّةِ الروحِ الذي نقلَكِ وحوَّلكِ بالنعمَةِ إلى حالةٍ فاضِلة، يا **إفذوكيَّا** الكليَّةُ المديح.

ستيخن: لأَنَّ رَحْمَتَهُ قدْ عَظُمتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدَّهرِ

لَقَد أقمتِ أمواتًا بِصَوتِكِ المُحييِّ، يا **إفذوكيَّا** الكليَّةُ المديح. لمَّا أمتِّ أَيَّتُها الكليَّةُ الحكمة، أهواءَ الجسدِ بِمَشاقِّ الإمساك. فأنتِ الآنَ ساكنةٌ معَ الشهداءِ في السَّماوات. إذ قد أتممتِ سَعيَ الجهادِ حسنًا بفعلِ الروح. مُتشفِّعةً مِن أجلِ المُسبِّحينَ لكِ بإيمان.

المجدُ للآبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ (باللحن السادس)

إنَّ مبدأَ إبداعِ قِوامي كانَ بأَمرِكَ الخالقِ، لأَنَّكَ، لمَّا شئتَ أَن تُتقِنَني كائنًا مُرَكَّبَ الطبيعةِ مِنْ منظورٍ وغيرِ منظورٍ، فأَمَّا جِسمي فجبلتَهُ من الأَرضِ، وأَمَّا نفسي فوهبتَها لي بنفختِكَ الإلهيَّةِ المُحيية. فلذلكَ أَيُّها المسيحُ المُخلِّصُ، أَرحْ عبيدَك في بلدةِ الأحياءِ في مساكِنِ الصِدِّيقين.

الآنَ وكلَّ أوانٍ والى دهرِ الداهرين آمين (باللحن السادس)

مَنْ ذا الذي لا يُغَبِطَكِ أَيَّتُها البتولُ الكليَّةُ القداسَة، مَنْ ذا الذي لا يُسبِّحُ مولِدَكِ البَريءَ مِنَ الطَلْقِ والمخاض، لأَنَّ الابنَ الوحيدَ الشارِقَ مِنَ الآبِ بمَعزلٍ عنِ الزَمَن، هو نفسُهُ أَتى مِنكِ مُتَجسِّدًا بحالٍ لا تُفسَّر، الذي وهو إلهٌ بالطَّبعِ قد صارَ مِنْ أَجلِنا إنسانًا بالطبع، غيرَ مُنقَسِمٍ إلى وجهينِ لكِنَّهُ معروفٌ بطبيعَتين، منْ دونِ امتزاجٍ أو تَشَوُّشٍ، فإليهِ ابتَهلي أَيَّتُها الشَريفةُ ذاتُ الغبطةِ الكليَّةِ أَن تُرحَمَ نُفُوسُنا.

الكاهن: حكمةٌ فلنستقمْ

المتقدم (قراءة): يا نورًا بَهيًّا، لقُدْسِ مَجْدِ الآبِ الذي لا يَموتُ، السَماويّ، القُدُّوسُ المَغْبُوطُ، يا يَسوعُ المسيح، إذ قد بَلَغْنا إلى غُروبِ الشمْسِ، ونَظَرْنا نُورًا مسائِيًّا، نُسَبِّحُ الآبَ والابنَ والرّوحَ القُدُسَ الإلَه، فيا ابنَ اللهِ المُعطي الحياة، إنَّكَ لمستَحِقٌّ في سائِرِ الأَوقات، أَنْ تُسبَّحَ، بأَصواتٍ بارّة، لذلِك العالم، لكَ يُمَجِّد.

بعد يا نورًا بَهيًّا: أنظر القراءة صفحة ٨٧ من كتاب القداس السابق تقديسهُ